

## تاج العروس من جواهر القاموس

عَنِ النَّاتِقِ الرَّحْمَ وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرْجِ أَوْ الْعُضْوِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
نَتَقَ زَيْدٌ نَتَوْقًا : إِذَا سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَلَحْمًا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
فُلَانٌ لَا يَنْتَقِ أَيُّ : لَا يَنْطِقُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَفِي كُتُبِ الْمَصَادِرِ وَالْفَارَابِيِّ :  
صَرَفَ هَذَا التَّرَكِيبَ كَصَرَفِ نَصَرٍ وَفِي النَّسَخِ الْمُعْتَبِرَةِ مِنَ الْجُمُهِرَةِ كَصَرَفِ  
صَرَفٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَنْتَقُ كَمَقْعَدٍ : مَصَكٌّ ثَفْنَةٌ الْفَرَسِ مِنْ بَطْنِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاتِقُ : الْفَاتِقُ قَالَ : وَالنَّاتِقُ : الرَّافِعُ وَبِهِ فُسِّرَتْ  
الآيَةُ وَقَدْ نَتَقَهُ نَتَقًا : إِذَا رَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَهُ . قَالَ : وَالنَّاتِقُ :  
الْبَاسِطُ يُقَالُ : انْتَقَى لَوْطُكَ فِي الْغَزَالَةِ لِيَجِفَّ أَيُّ : ابْسُطْهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ :  
النَّاتِقُ مِنَ الزَّيْنِ نَادِ الْوَارِي . وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّاتِقُ مِنَ الذُّوقِ : الَّتِي تُسْرِعُ  
اللَّيْقَاحَ أَيُّ : الْحَمْلَ . وَالنَّاتِقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَنْفُضُ رَاكِبِيَهُ وَيُتَعَبِيهِ حَتَّى  
يَأْخُذَهُ لِذَلِكَ رَبُّهُ وَقَدْ نَتَفَهَ وَنَتَقَ بِهِ يَنْتَقِي وَيَنْتَقِي نَتَقًا وَنَتَوْقًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

" يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ .

" مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْخِلِ وَنَاتِقٍ بِلَا لَامٍ : اسْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْجَاهِلِيَّةِ نَقَلَهُ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمُحْكَمِ :  
وَفِي نَاتِقٍ أَجَلَاتٍ لَدَى حَوْمَةِ الْوَعَايِ ... وَوَلَّتْ عَلَى الْأَدْبَارِ فَرَسَانُ خَثْعَمًا  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْتَقَى الرَّجُلُ إِنْتَاقًا : شَالَ حَجَرَ الْأَشْدِءِ . وَأَيْضًا بَدَى  
دَارَهُ نِتَاقَ دَارٍ غَيْرِهِ ككِتَابِ أَيُّ : بِحَيَالِهِ مُطْلَاةٌ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ B :  
الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا أَيُّ : هُوَ مُطْلَلٌ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ . قَالَ :  
وَأَنْتَقَى : تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْتَاقًا وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ . وَقَالَ : وَأَنْتَقَى : حَمَلَ هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : عَمِلَ مِطْلَاةً مِنَ الشَّمْسِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :  
وَأَنْتَقَى : نَفَضَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السَّوْسِ . وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَخِي : أَنْتَقِي  
جِرَابَكَ فَإِنَّهُ قَدْ سَوَسَ . قَالَ : وَأَنْتَقَى : صَامَ نَاتِقًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَمِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّتَقُ : الْهَزُّ وَالْإِقْتِلَاعُ وَالْإِتْعَابُ . وَأَنْتَقَى الْجِرَابُ :  
انْتَفَضَ . وَأَنْتَقَى الشَّيْءُ : انْجَذَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِرْفَةِ مَكَّةَ : وَالْكَعْبَةُ أَقْلٌ  
نَتَائِقِ الدُّنْيَا مَدْرَأًا جَمْعُ نَتِيقَةٍ فَعَرِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ النَّتَقِ وَهُوَ  
أَنْ يَقْلَعَ الشَّيْءَ فَيَرْفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَهُ بِهَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا

البلاد ؛ لرفع بنائها وشهرتها في موضعها . وفي الصّحاح : والبعير إذا  
تزعزع حملُهُ - وفي التهذيب : بحمله - نتقَ عُرا حباله وذلك جذبه إيّاها  
فتستريح عُقدُها وعُراها فانتتقت . وأنشد الأزهريُّ لرؤبة : .  
" يندتقن أقتاد النّسوع الأططّ ونتقت الماشية تندتق : سمّنت عن البقل  
حكاه أبو حنيفة . والنّاتق من النّاشية : البطين الذّكر والأُنثى في ذلك  
سواء كما في اللّسان . ونتقت الجِلد أي : سلّخته كما في العُباب والصّحاح .  
ن خ ن ق .

الذّخانيق هكذا في النّسخ والصواب : الذّخانيق بالمؤدّة بعد الألف وقد  
أهمّله الجوهريُّ وصاحبُ اللّسان . وقال ابنُ عبّادٍ : هي شَيْه الجُول في  
البئر إلا أنها تكون صغاراً الواحدُ زُخْنوق بالضمّ صوابُهُ زُخْبوق . وقال غيره :  
الذّخانيقة صوابُهُ الذّخانيقة : قومٌ من بني عامر بن عوف بن عُذرة بن زيد  
اللات بن ربيعة من بني كلاب بن وبرة وهي لقبٌ كما في العُباب .  
ن د ق